

المستخلص

اثر نقل تعلم بين مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب حسب التصميم الثاني لـ (اليس) بالكرة الطائرة

د. شلير حسين عبد الكريم

d.shlerhussien1@gmail.com

يهدف البحث الى التعرف على اثر نقل تعلم بين مهارتي استقبال الارسال والدفاع عن الملعب حسب التصميم الثاني لـ (اليس) بالكرة الطائرة، والكشف عن افضل انتقال لأثر التعلم، وتحدد مشكلة البحث في ايجاد سبل لتحقيق افضل تعلم والاقتصاد بالوقت والجهد المبذول، اذ تم اختيار (30) طالب عشوائياً من الصف الثاني في قسم التربية الرياضية / كلية التربية بجامعة كرميان، وكان معدل اعمارهم (19-21) سنة والمنتظمين والمواظبين بالدوام للسنة الدراسية (2015-2016)م ، وتم اختبارهم في مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، اذ قسمت العينة الى مجموعتين، كانت الاولى تجريبية يتعلمون مهارة الاستقبال ثم مهارة الدفاع عن الملعب، والثانية ضابطة يتعلمون مهارة الدفاع عن الملعب ثم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة .

وأظهرت نتائج البحث فروقاً معنوياً بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة في تعلم مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب، ولكن لم تظهر لدينا فروق معنوية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين البعديين في اختبار الدفاع عن الملعب .

اوصت الباحثة الاستفادة من خاصية النقل لأثر التعلم من خلال تكملة هذه الدراسة على مهارات في العاب رياضية اخرى .

ABSTRACT

After the transfer of learning between the skills of receiving the transmitter and defend the stadium according to the design of the second (Ellis) volleyball

Dr. Shler Hussein Abd AL Karim

The aim of the research is to identify the effect of learning transfer between the skills of reception of the transmitter and defense of the stadium according to the second design of (Ellis) volleyball, and the detection of the best transmission of the impact of learning, and the problem of research is determined in finding ways to achieve better learning and economy time and effort, 30) was a random student from the second grade in the Department of Physical Education / Faculty of Education at the University of Garmyan. Their average age was (19-21) years, regular and regular for the academic year (2015-2016). They were tested in the skills of receiving and defending the stadium with volleyball. The sample was divided into two groups, the first experimental experiment Moon reception skill and then defend the pitch skill, and the second officer to learn to defend the pitch skill and reception skill volleyball.

The results of the study showed significant differences between the tests of tribal and remote and for the benefit of remote tests in learning skills and

groups, but did not show significant differences between the groups (experimental and control) in the defense test of the stadium.

She recommended that the researcher benefit from the transfer of the impact of learning by completing this study on skills in other sports games.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته

إن لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرعية الشائعة والتي لها شعبيتها في المجال الرياضي ، كما وإنها تدخل ضمن المناهج الدراسية المقررة .
وان التطور الحاصل في مجال اللعبة قد دفع المربين الى الاهتمام بالبحوث والدراسات التي من شأنها ان تطور مستوى لعبة الكرة الطائرة ، ولما تعد المهارات الاساسية احدى مكونات اللعبة التي تعمل على تحسين مستوى الاداء ، بالإضافة الى وجود تشابه واختلاف في اداء بعض المهارات الخاصة باللعبة ، ترى الباحثة من الواجب التوجه نحو دراسة نقل اثر تعلم من خلال عمل الاجهزة الحسية ونقل الاثر من جهاز حسي الى جهاز حسي اخر ، وذلك من خلال تطبيق التصميم الثاني لـ (اليس) والخاصة بدراسة نقل اثر التعلم من احد الاجهزة الحسية الى جهاز حسي اخر¹ ، لغرض السعي نحو الاقتصاد بالوقت والجهد المبذول والاستفادة القصوى من العملية التعليمية للمهارات في اللعبة الواحدة وخاصة المتشابهة منها ، اذ ان خاصية النقل الحركي بين المهارات الاساسية لاي لعبة على حد سواء ، عملية اساسية ومهمة وضرورية في التعلم والإتقان للمهارات ، اذ ان نقل التعلم يختصر زمن مراحل التعلم وبالتالي الاستفادة من الوقت المتبقي في تعلم مهارات اخرى او التركيز على المهارات الصعبة ، ومن هنا جاءت اهمية البحث وذلك بدراسة موضوع اثر نقل التعلم لمهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب ، وذلك من والى تعلم المهارة الثانية ودراسة اي من النقلين افضل من خلال الاجهزة الحسية المستخدمة .

2-1 مشكلة البحث :

ان مهارات الكرة الطائرة كثيرة ومتنوعة فمنها الصعبة والمعقدة ومنها الاقل صعوبة وحتى الاخيرة منها تحتاج الى جهد كبير وفترة زمنية طويلة لاكتسابها وإتقانها ، وكل مهارة من المهارات المختلفة تتطلب مجاميع حركية خاصة بها لذا وجب تعليمها ضمن المرحلة الدراسية ، وقد تكون مشتركة ومتشابهة في بعض اجزاء الاداء ، لذا وجدت الباحثة نفسها في طريق يفرض عليها الاقتصاد بالجهد والوقت لغرض انهاء مفردات كل مهارة ضمن منهاج الكلية المقرر للمادة ، والاستفادة من قانون اثر نقل التعلم للمهارة على تعلم مهارات اخرى وبالتالي تحقيق افضل تعلم والاقتصاد في الوقت والجهد في العملية التعليمية .

3-1 هدفي البحث :

1. التعرف على أثر نقل التعلم من مهارة الاستقبال الى مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .
2. التعرف على أثر نقل التعلم من مهارة الدفاع عن الملعب الى مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة .

4-1 فرضيتي البحث :

1. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التعلم ونقل اثره بين مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .
2. هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التعلم ونقل اثره بين مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .

5-1 مجالات البحث :

¹ يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002م) ، ص 109 .

1-5-1 المجال البشري :

- طلاب الصف الثاني / قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية بجامعة كرميان .

2-5-1 المجال الزمني:

- من (2016/1/10) ولغاية (2016/3/10) .

3-5-1 المجال المكاني :

- ملعب قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية بجامعة كرميان .

2- الدراسات النظرية :**1-2 نقل اثر التعلم⁽¹⁾:**

ان التعلم قائم على افتراض علمي وهو ان ما يتعلمه المتعلم داخل الصف يمكن نقله الى الحياة الواقعية في مجالاتها كافة ... ان عملية انتقال اثر التعلم عملية مهمة وذات فاعلية سواء في العملية التربوية او التعليمية او الرياضية ، مما يحتم تنظيم الفعاليات والنشاطات الرياضية لكي تستثمر عملية انتقال اثر التعلم .

يحصل اثر لنقل اثر تعلم «عندما يؤثر تعلم في وقت معين على عمل او اسلوب جديد»⁽²⁾، وانه استخدام تعلم سابق او معلومات سابقة في اداء واجبات او مهارات جديدة ، فعندما يكون الاداء الجديد فعالاً فان النقل سوف يكون ايجابياً، وعندما يكون الاداء ضعيفاً فان النقل سوف يكون سلبياً⁽³⁾ .

لقد عرفت (لوريتا 1982) النقل بأنه «تأثير التدريب السابق على اداء جديد»⁽⁴⁾ ، وعرفه (Drowatzky) بأنه «العملية التي يستخدم فيها المرء المتعلم قدراته التي اكتسبها في احدى الحالات وتطبيقه على حالات جديدة او مختلفة»⁽⁵⁾ ، اما يعرب خيون فيرى انه «استثمار تعلم سابق لمهارة معينة في تعلم مهارة جديدة تكون مشابهة للمهارة السابقة»⁽⁶⁾ .

1-1-2 انواع الانتقال لأثر التعلم⁽⁷⁾ :**اولاً: الانتقال الايجابي :**

وهو ما يحدث حين يؤدي التدريب او التعلم على عمل معين الى تسهيل اداء عمل لاحق جديد ، فمثلاً ان تعلم التنس يساعد في تعلم الريشة او كرة الطاولة .

ثانياً : الانتقال السلبي :

وتحدث عندما تساهم معلومات الشخص المخزونة في اعاقه تعلم المهارات الجديدة ، مثلاً ان لاعب كرة اليد عندما يريد تعلم الطبطبة في كرة السلة سوف يقوم بأخطاء متكررة بسبب اخذ اكثر من خطوة (Walk) .

ثالثاً : الانتقال الصفري :

ويحدث عندما لا تساعد ولا تعيق المهمة الاولى تعلم مهمة ثانية ومثال ذلك مهارات الجمناستك وكرة القدم .

2-1-2 تصاميم النقل لأثر التعلم⁽⁸⁾ :**تصاميم (اليس) الاربعة :**

¹ يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط2 : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2010) ص135 .

² Sage G.H., In Introduction Psychology Approach , Asian Wesley Publishing Company, 1977, P.142 .

³ Perkins and Salman .G. , Learning Transfer in A Jinan. International Encyclopedia of Adult Education and Training , Kidlington, Oxford Pergamum Press, 1996, P.3.

⁴ يعرب خيون و جنان سلمان ؛ نقل اثر التعلم بين مهارات السباحة المختلفة : (مجلة كلية التربية الرياضية ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، 1998) ص74 .

⁵ Drwatzkg Yohn.N. , Motorl, Principles and Practice, 2ND E, Burges Polishing Company , Miniapolis, 1981, P.158 .

⁶ يعرب خيون ؛ المصدر السابق ، 2010 ، ص136 .

⁷ يعرب خيون ؛ المصدر السابق ، 2002 ، ص108 .

⁸ يعرب خيون ؛ المصدر السابق ، 2010 ، ص136-138 .

1- التصميم الاول :

التصميم	المجموعة	المتطلبات الاساسية	متطلبات النقل
1	تجريبية - اختبار قبلي للمهارة (B)	تعلم مهارة (A)	تعلم مهارة (B)
	ضابطة - اختبار قبلي للمهارة (B)	راحة	تعلم مهارة (B)

ان التصميم الاول يختبر مجتمع البحث بالمهارة الثانية قبل توزيعهم على مجموعتين الضابطة والتجريبية وبهذا فان الباحث قد اعد التكافؤ بين المجموعتين بالاعتماد على اختبار اولي.

2- التصميم الثاني :

التصميم	المجموعة	المتطلبات الاساسية	متطلبات النقل
2	تجريبية	تعلم مهارة (A)	تعلم مهارة (B)
	ضابطة	تعلم مهارة (B)	تعلم مهارة (A)

اما التصميم الثاني فيتطلب تعلم نصف افراد العينة المهارة الاولى ثم المهارة الثانية في حين ان النصف الثاني يتعلمون العكس ، ان هذا التصميم يستخدم لدراسة النقل من احد الاجهزة الحسية الى جهاز حسي اخر.

3- التصميم الثالث :

التصميم	المجموعة	المتطلبات الاساسية	متطلبات النقل
3	تجريبية	تعلم مهارة (A)	تعلم مهارة (B)
	ضابطة	تعلم مهارة (A)	تعلم مهارة مشابهة لـ (B)

اما التصميم الثالث فيتطلب تدريب المجموعة على تعلم المهارة الاولى ثم المهارة الثانية في حين ان المجموعة الثانية تتعلم المهارة الاولى ثم مهارة شبيهة بالمهارة الثانية .

4- التصميم الرابع :

التصميم	المجموعة	المتطلبات الاساسية	متطلبات النقل
4	تجريبية + ضابطة	تعلم مهارة (A)	اعطاء فترات راحة مختلفة بين المجموعتين لتعلم مهارة (B)

والتصميم الرابع يتطلب تعلم افراد العينة كافة المهارة الاولى ثم المهارة الثانية ولكن الاختلاف في المدة بين المهارة الاولى و المهارة الثانية .ان المجموعة الضابطة التي تتعلم المهارة الثانية تستخدم في بعض الاحيان لتحديد تأثير في عملية النقل.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته وطبيعة البحث وأهدافه .

2-3 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من طلاب الصف الثاني ، قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساس بجامعة كرميان للسنة الدراسية (2015-2016)م والبالغ عددهم (68) طلبة والمتمثلين بشعبتين (2) شعبة ، اذ قامت الباحثة باختيار (30) طالب ، (15) طالب من شعبة (أ) كمجموعة التجريبية ينفذون الوحدات التعليمية الخاصة بمهارة استقبال الارسال لتعليمهم كأول مهارة ، ثم تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة بمهارة الدفاع عن الملعب وتعليمهم كمهارة ثانية ، على عكس المجموعة الضابطة والمتمثلة بـ (15) طالب من شعبة (ب) ، اذ ينفذون الوحدات التعليمية الخاصة بمهارة استقبال الارسال وتعليمهم كأول مهارة ، ثم تنفيذ الوحدات التعليمية الخاصة بمهارة استقبال الارسال وتعليمهم كمهارة ثانية ، كما وتم اختيار (10) طالب منهم عشوائيا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، تتراوح أعمار افراد العينة بين (19-21) سنة ومن جنس واحد ومرحلة دراسية واحدة وهم طلاب خام غير ممارسين للعبة الكرة الطائرة ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، كما وتم استبعاد عدد من أفراد العينة منهم (الطالبات والطلاب الراسبين والممارسين في الاندية والمؤجلين أكثر من سنة ، واللذين لم يشاركوا في أكثر من وحدتين تعليميتين أو في إحدى الاختبارات المهارية) لعدم تكافؤهم وذلك لمنع حصول المتغيرات التي قد تحصل عند تنفيذ التجربة الرئيسية من حيث العمر والاختبارات المهارية وكذلك استبعاد اللذين تم عليهم إجراء التجربة الاستطلاعية ، وان النسبة المئوية كانت (44%) وهي نسبة تمثل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا ، وكما يلي :

❖ المجموعة التجريبية :

(15) طالب يتعلمون مهارة الاستقبال ثم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .

❖ المجموعة الضابطة :

(15) طالب يتعلمون مهارة الدفاع عن الملعب ثم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة .

الجدول (1)

يبين عدد أفراد عينة البحث وعدد المستبعدين منهم

مجموعتي البحث	العدد المتبقي	المستبعد من العينة		العدد الكلي
		التجريبية	الضابطة	
التجريبية	30	10	28	68
الضابطة	15			

3-3 الاجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات :

لجمع المعلومات عند إجراءات البحث استعملت الباحثة الأدوات والأجهزة التالية :

3 - 3 - 1 أجهزة وأدوات البحث :

- ملعب الكرة الطائرة .
- كرات طائرة .
- صافرة .

- شريط قياس متري .
- طباشير ملونة .
- استمارة تسجيل وأقلام .
- حاسبة يدوية علمية - جهاز حاسوب (لاب توب) .
- أشرطة لاصقة ملونة.
- كاميرا فيديو (ديجيتال) عدد (1) لتصوير الاختبارات .

3 - 2 وسائل جمع المعلومات :

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبار والقياس .
- آراء الخبراء والمختصين .
- استمارة تسجيل النتائج .
- الاختبارات المستخدمة لقياس الأداء المهاري .

3-4 إجراءات البحث الميدانية :

قامت الباحثة بتنفيذ الاختبارات القبالية على عينة البحث الاصلية وللمهاترين (الاستقبال والدفاع عن الملعب) بالكرة الطائرة، وذلك بعد تنفيذ الاختبار كتجربة استطلاعية على (10) طلاب تم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية اذ تم اختيارهم عشوائيا وبطريقة القرعة من ضمن مجتمع الاصل ، بعدها تم تنفيذ المنهج التعليمي المقترح على المجموعتين .

3-4-1 تقييم الاداء (الاختبارات) (1):

قامت الباحثة بإعداد استمارة استبانة تتضمن مجموعة من الاختبارات للمهارة ، وعرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين* في مجال الاختبارات والكرة الطائرة لاختيار أفضل اختبار للمهارة ، وقد اتفقت آراء الخبراء على اختيار الاختبار الآتي وهو من ضمن الاختبارات المقننة :

- الغرض من الاختبار : قياس مستوى الاداء المهاري عن طريق الخبراء .
- مواصفات الاداء : يقف المختبر امام الحائط ويؤدي مناولة من الاسفل تجاه الحائط مرة بعد مرة ، ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات .
- التسجيل : يتم تقييم اداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي :

1. الجزء التحضيري : ودرجته (3) .
2. الجزء الرئيس : ودرجته (5) .
3. الجزء الختامي : ودرجته (2) .

3-4-2 التجريبتين الاستطلاعتين :

قامت الباحثة بإجراء تجربتين استطلاعتين لاختبارين مهاريين في ملعب قسم التربية الرياضية / كلية التربية بجامعة كرميان بتاريخ (17 / 1 / 2016) احدهما للاختبار المهاري

(1) لمى سمير ؛ تأثير اسلوب التنافس الذاتي والجماعي لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2006) ص 231 .
* الخبراء والمختصين :

1. د. مجيد خودا داد اسد / اختصاص الاختبارات والقياسات / كلية التربية الرياضية الاساس / جامعة سليمانية .
2. د. ازاد حسن قادر / اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين .
3. د. علي قادر / اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .
4. د. هوشيار عبد الرحمن محمد / اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .
5. د. ديمن فرج / اختصاص الكرة الطائرة / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .

لمهارة الاستقبال والثاني للاختبار المهاري لمهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، بعد اعطائهم وحدتين تعريفيتين تعليميتين بتاريخ (12 / 1 / 2016) لكل من مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة على (10) طلاب ، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث الأصلي وبطريقة القرعة ، وهم عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسية ومن ضمن مجتمع الاصل .

3-4-3 الاختبارات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي لكل من مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، على عينة البحث وذلك بتاريخ (26 / 1 / 2016) .

3-4-4 المنهج التعليمي :

قامت الباحثة بإعداد منهج تعليمي لتعلم كل من مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة وعرضتها على مجموعة من الخبراء* ، وتضمن المنهج تنفيذ (4) وحدات تعليمية لكل مهارة ، بإجمال (8) وحدات تعليمية ، وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد وفق مفردات منهج قسم التربية الرياضية وعلى مدى شهر اي اربعة (4) اسابيع ، علما ان زمن الوحدة التعليمية الواحدة كان (90) دقيقة .

3-4-5 الاختبارات البعديّة :

قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي بتاريخ (1 / 3 / 2016) لكل من مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، على عينة البحث ، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي ، كما وحرصت الباحثة على تهيئة ظروف مشابهة للاختبار القبلي، لغرض الحصول على نتائج دقيقة .

3-5 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) . 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1-4 عرض النتائج وتحليلها :

4-1-1 عرض نتائج اختباري القبلي والبعدي في اختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب للمجموعة التجريبية :

جدول (2)

القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدي وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في اختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب

القيم المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الفرق
		س	ع±	س	ع±			
الاستقبال	درجة	2.08	1.38	6.09	2.97	4.22	0.001	معنوي
الدفاع عن الملعب	درجة	2.89	1.73	7.62	2.12	6.54	0.000	معنوي

عند مستوى دلالة أقل او يساوي 0.05

* الخبراء :

1. د. سعيد صالح / اختصاص طرائق تدريس التربية الرياضية / كلية التربية الرياضية / جامعة كوية .
2. د. ازاد حسن قادر/اختصاص تعلم حركي - طرائق تدريس التربية الرياضية / كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين .
3. د. فرهنك فرج / اختصاص طرائق تدريس التربية الرياضية / كلية التربية الرياضية / جامعة السليمانية .

يتبين من الجدول (2) القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدى وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في اختباري الاستقبال والدفاع عن الملعب ، ففي الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال ظهرت قيمة الوسط الحسابي (2.08) والانحراف المعياري (1.38) اما في الاختبار البعدى فقد كانت على التوالي (6.09) و(2.97) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (4.22) وقيمة الدلالة (0.001) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدى .

اما في اختبار مهارة الدفاع عن الملعب فقد كانت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدى على التوالي (2.89) (1.73) و(7.62) (2.12) اما قيمة (t) المحتسبة فكانت (6.54) اما قيمة الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى.

2-1-4 عرض نتائج اختباري القبلي والبعدى في اختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة :

جدول (3)

القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدى وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة في اختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب

الفرق	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحتسبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		وحدة القياس	القيم المتغيرات
			±ع	س-	±ع	س-		
معنوي	0.000	5.99	1.89	6.88	1.50	3.31	درجة	الاستقبال
معنوي	0.000	5.51	2.52	6.92	1.28	2.53	درجة	الدفاع عن الملعب
عند مستوى دلالة أقل او يساوي 0.05								

يتبين من الجدول (3) القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدى وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة في اختباري الاستقبال والدفاع عن الملعب ، ففي الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال ظهرت قيمة الوسط الحسابي (3.31) والانحراف المعياري (1.50) اما في الاختبار البعدى فقد كانت على التوالي (6.88) و(1.89) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (5.99) وقيمة الدلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدى.

أما في اختبار مهارة الدفاع عن الملعب فقد كانت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي على التوالي (2.53) (1.28) و(6.92) (2.52) اما قيمة (t) المحتسبة فكانت (5.51) اما قيمة الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية لاختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب للمجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (4)

القيم الإحصائية للاختبارات البعدية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة في اختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب للمجموعتين التجريبية والضابطة

الفرق	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	القيم المتغيرات
			الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي		
			ع±	س	ع±	س		
معنوي	0.029	0.866	1.89	6.88	2.97	6.09	درجة	الاستقبال
غير معنوي	0.633	0.417	2.52	6.92	2.12	7.62	درجة	الدفاع عن الملعب
معنوي عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.05								

يتبين من الجدول (4) القيم الإحصائية للاختبارات البعدية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة في اختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ففي اختبار مهارة الاستقبال للمجموعة التجريبية ظهرت قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على التوالي (6.09) (2.97) اما المجموعة الضابطة فقد كانت على التوالي (6.88) (1.89) اما قيمة (t) المحتسبة فقد ظهرت (0.866) اما الدلالة فقد كانت (0.029) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

أما في اختبار مهارة الدفاع عن الملعب فقد كانت قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة على التوالي (7.62) (2.12) و(6.92) (2.52) ، اما قيمة (t) المحتسبة فقد كانت (0.417) في حين كانت مستوى الدلالة (0.633) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

4-1-4 عرض نتائج اختباري القبلي والبعدي في اختبار مهارة الاستقبال للمجموعة التجريبية ومهارة الدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة :

جدول (5)

القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدى وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الاستقبال والمجموعة الضابطة في اختبار مهارة الدفاع عن الملعب

المتغيرات	القيم	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الفرق
			س	ع	س	ع			
مجت (الاستقبال)	درجة	2.08	1.38	6.09	2.97	4.22	0.001	معنوي	
مجت ض (الدفاع عن الملعب)	درجة	2.53	1.28	6.92	2.52	5.51	0.000	معنوي	
عند مستوى دلالة أقل أو يساوي 0.05									

يتبين من الجدول (5) القيم الإحصائية لاختباري القبلي والبعدى وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الاستقبال ، ففي الاختبار القبلي لمهارة الاستقبال ظهرت قيمة الوسط الحسابي (2.08) والانحراف المعياري (1.38) اما في الاختبار البعدى فقد كانت على التوالي (6.09) و(2.97) في حين كانت قيمة (t) المحتسبة (4.22) وقيمة الدلالة (0.001) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدى .

اما في اختبار مهارة الدفاع عن الملعب للمجموعة الضابطة ، فقد كانت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدى على التوالي (2.53) (1.28) و(6.92) (2.52) اما قيمة (t) المحتسبة فكانت (5.51) اما قيمة الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

2-4 مناقشة النتائج :

ولدى مناقشة نتائج التعلم المعروضة في الجدولين (2،3) لمعرفة تأثير التعلم على المجموعتين التجريبية والضابطة ، في اختبار مهارتي الاستقبال والدفاع عن الملعب ، لوحظ ان هناك تأثيراً معنوياً بين الاختبارات القبلي والبعدى ولصالح الاختبارات البعدى ، مما يدل على ثبات وزيادة نسبة التعلم ، مما دعا الى التحسن في اداء مهارتي ولكلنا المجموعتين . وتعزو الباحثة السبب الى العملية التدريسية ، عند تطبيق المنهج التعليمي من خلال الوحدات التعليمية المنفذة في البيئة التعليمية مما ادى الى التعلم كما هو واضح في ظهور الفروق المعنوية ، اذ يرى (موستن) ان عملية التدريس : « عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات التي تنشأ بين المدرس والطالب وان هذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بوصفه فرداً أو مشاركاً في نشاط أو فعالية معينة ويمتلك مستواً معيناً من المهارة في الأنشطة البدنية » (1) ، كما و« ان عملية التدريس تعتمد بشكل أساسي على قدرة المدرس على إيصال معلومات للمتعلمين » (2) .

في نتائج الاختبارات البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة والمبينة في الجدول (4) ظهر هنا فروق معنوية في اختبار مهارة الاستقبال ولصالح المجموعة الضابطة ، اما في اختبار

¹ موسكا موستن ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة : جمال صالح (وآخرون) : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991) ص 11 .

² سعيد صالح حمه أمين ؛ تأثير استخدام أساليب تدريسية بطرائق مقترحة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، جامعة السليمانية / كلية التربية الرياضية ، 2001) ص 41 .

مهارة الدفاع عن الملعب ، لم تظهر لدينا فروق معنوية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة ، اذ كما يؤكد (Magill 1998) « ان ظهور التأثير او غيابه له علاقة بنوع المهارة والاختلافات بينها والتي مارس المتعلم التمرين عليها »(1).

واعتمادا على النتائج المبينة في الجدول (5) تم احتساب نقل التعلم عن طريق الضبط الذي وضعه ماثيو (Mathew , 1983)(2) .

وحسب المعادلة الاتية :

قانون النسبة المئوية للنقل

الوسط الحسابي للتجريبية - الوسط الحسابي للضابطة

$$\text{قياس نقل التعلم} = 100 \times \frac{\text{الوسط الحسابي للضابطة}}{\text{الوسط الحسابي للتجريبية}}$$

الوسط الحسابي للضابطة

$$6.92 - 6.09$$

$$100 \times \frac{6.92}{6.09} =$$

$$6.92$$

$$0.83 -$$

$$100 \times \frac{6.92}{6.09} =$$

$$6.92$$

$$100 \times 0.1199 =$$

$$11.99 \% \text{ النسبة المئوية للنقل .}$$

• تحليل ومناقشة اختبار نسبة انتقال التعلم :

نلاحظ درجة الانتقال النسبي عن طريق الضبط بين المجموعتين للمهارتين الاستقبال والدفاع عن الملعب ، اذ اظهرت النتائج ان درجة الانتقال النسبي بين تعلم المهارتين كانت (-11.99 %) ولصالح المجموعة الضابطة ، اذ ظهر لنا ان هناك نقلا غير ايجابيا (سلبيا) في التعلم من مهارة الدفاع عن الملعب الى مهارة الاستقبال ، وهذا يدل على ان الاستجابة على المثير تختلف في نقل

1) Magill, A. R. Motor Learning, Boston, MC Grew Hill , 1998

2) Mathew. K. Leinman. The a question of Molar Skill, New York : Brooklyn College of city University of New York, 1983, P.83-85 .

التعلم من احد الاجهزة الحسية الى جهاز حسي اخر ، وان التشابه في بعض العناصر المعرفية والحركية المشتركة في تعلم المهارتين في احدهما ادى الى عرقلة نقل التعلم بين المهارتين كما في المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الضابطة ، اذ كان هناك فائدة من استثمار الوقت والجهد وتسريع التعلم من خلال الاستفادة من نقل اثر التعلم بين المهارتين ، وان «المعلومات المخزونة في الذاكرة ساعدت المتعلم في استرجاع النماذج المتعلمة السابقة المشابهة للمهارة الجديدة»¹ .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

- هناك نقل تعلم غير ايجابي (سلبى) من مهارة الدفاع عن الملعب الى مهارة الاستقبال ، اي ان هناك اختلاف في الاستجابة على المثير من مهارة الى اخرى بالرغم من تشابه العناصر المعرفية والحركية المشتركة بين المهارتين .
- تفوق المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في التعلم .

2-5 التوصيات :

- الاستفادة من خاصية النقل لأثر التعلم بين المهارات لدراسة نقل التعلم من احد الاجهزة الحسية الى جهاز حسي اخر .
- استخدام خاصية نقل اثر التعلم بين الالعاب الرياضية الاخرى .
- تكملة هذه الدراسة على مهارات اخرى في لعبة الكرة الطائرة .

المصادر

1. سعيد صالح حمه أمين ؛ تأثير استخدام أساليب تدريسية بطرائق مقترحة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم : (رسالة ماجستير ، جامعة السليمانية / كلية التربية الرياضية ، 2001) .
2. لمى سمير ؛ تأثير اسلوب التنافس الذاتي والجماعي لذوي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2006) .
3. موسكا موستن ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة : جمال صالح (وآخرون) : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991) .
4. يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002م) .
5. يعرب خيون ؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط2 : (بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2010) .
6. يعرب خيون و جنان سلمان ؛ نقل اثر التعلم بين مهارات السباحة المختلفة : (مجلة كلية التربية الرياضية ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، 1998) .
7. Drwatzkg Yohn.N. , Motorl, Principles and Practice, 2ND E, Burges Polishing Company , Miniapolis, 1981.

¹) Robb D.M., The Dynamics Motor - Skill Acquisition Prentice Hall. U.S.A., 1972, P.79.

8. Magill, A. R. Motor Learning, Boston, MC Grew Hill , 1998.
9. Mathew. K. Leinman. The a question of Molar Skill, New York : Brooklyn College of city University of New York, 1983 .
10. Perkins and Salman .G. , Learning Transfer in A Jinan. International Encyclopedia of Adult Education and Training , Kidlington, Oxford Pergamum Press,1996.
11. Robb D.M., The Dynamics Motor - Skill Acquisition Prentice Hall. U.S.A., 1972.
12. Sage G.H., In Introduction Psychology Approach , Asian Wesley Publishing Company,1977,.